

## ظريف: على «1+5» القبول ببرنامج إيران النووي كحقيقة قائمة وفد الطاقة الذرية يبدأ محادثاته في طهران



النتيجة وهي أنه يجب التعجيل بحل وتسوية القضية. مصالح في هذه القضية يسعون إلى إطالة أمد هذه الأزمة المصنعة؛ أزمة يتم التظليل لها من قبل بعض اللاعبين في المنطقة لتوفير غطاء لتبرير أهدافهم الاستراتيجية قصيرة الأمد في المنطقة.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني، الانتفاخ النووي بأنه السبيل الوحيد للعبور من هذه الأزمة المصنعة، وأكد قائلاً إن حرمان إيران من برنامجها النووي لا يمكنه أن يشكل سبيلاً لحل القضية، ذلك لأن إيران توصلت إلى العلوم والتكنولوجيا النووية القابلة للتطبيق.

وأكد ظريف، أنه على الدول المفاوضة لإيران القبول بالحقائق حول القضية النووية الإيرانية وأن الظروف الآن تختلف عما كانت عليه قبل 10 أعوام ولا يمكن العودة إلى السراء. وأضاف أن الظروف في المفاوضات تتجه في مسار يمكن لأوروبا أن تؤدي دوراً جاداً وبارزاً في إقرار التوازن بين الأطراف المفاوضة لإيران وأداء هذا الدور ليس مهماً لإيران فقط بل لأوروبا ودورها ومكانتها الدولية أيضاً.

حول القضايا المتبقية بين الطرفين، مشيراً إلى أن إيران والوكالة الدولية يعدن أن اتفقتا على 13 إجراء عملياً في الخطوات الأولى والثانية، توصلتا في 20 أيار الماضي إلى اتفاق حول خمسة إجراءات عملية في إطار الخطوة الثالثة من التعاون الفني.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد دعا، مجموعة «1+5» للقبول بالبرنامج النووي لبلاد كحقيقة قائمة، مؤكداً أن حرمان إيران من برنامجها النووي لا يعد حلاً للقضية لأنها توصلت إلى العلوم والتكنولوجيا النووية وأن طاقات علمائها غير قابلة للتطبيق. واعتبر وزير الخارجية الإيراني الأزمات المتتالية في الشرق الأوسط بأنها ناجمة عن المنافسات الجيوسياسية، وقال إن هذه المنافسات أضفت إلى عدم وصول قضايا كالبرنامج النووي الإيرانية والأزمة السورية إلى نتيجة إيجابية.

وأشار ظريف إلى القضية النووية الإيرانية، وأضاف أن الإجراءات التي قامت بها أميركا وأوروبا لغاية الآن لوقف الأنشطة النووية الإيرانية لم تفر سوى عن الإنجازات التكنولوجية النووية للبلاد، وقد أوصلت الأطراف الأخرى المقابلة لإيران إلى هذه

بدأ وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة نائب مديرها العام محادثات في طهران أمس بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وكان المدير العام للوكالة الدولية يوكيا أمانو قال الشهر المنصرم إن وزارة الدفاع الإيرانية لم تسمح حتى الآن بالوصول إلى موقع بارشين العسكري، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف ضروري، وقال أمانو إنه من المهم جداً «لحل جميع المشاكل المهمة، أن تواصل إيران تنفيذ جميع التدابير العملية المتفق عليها».

من جانبه، أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أن زيارة وفد الوكالة تأتي في إطار إجراء مفاوضات بشأن تنفيذ الإجراءات المتبقية من الخطوات المتفق عليها بين الطرفين. وأضاف أن زيارة مساعد المدير العام لوكالة الطاقة الذرية في شؤون إجراءات السلامة النووية «ترو واريوانتا» ووفد الوكالة إلى طهران، تهدف إلى استمرار المحادثات وتسوية الموضوعين الآخرين المتبقين من المواضيع الخمس للخطوة الثالثة من الاتفاق بين إيران والوكالة.

وأوضح كمالوندي أن وفد الوكالة سيجري محادثات مع مسؤولي الطاقة الذرية الإيرانية

## البناء

### محكمة بريطانية: لا حصانة قانونية لابن ملك البحرين في بلاده

قالت محكمة بريطانية أمس إن الأمير ناصر بن حمد آل خليفة ابن ملك البحرين والمتهم بتعذيب محتجزين في بلاده لا يتمتع بحصانة تحول دون الملاحقة القانونية على الأراضي البريطانية.

وكان مواطن بحريني أشير إلى اسمه بالحرفين (ف. ف) فقط قد سعى إلى توقيف ناصر بعد ضلوعه بشكل مباشر في تعذيب ثلاثة محتجزين في البحرين خلال احتجاجات عام 2011.

ويقول (ف. ف) إنه هو نفسه تعرض للتعذيب ومحتج بريطانيا وضع اللاجئين ويعيش بها الآن. واعترض على قرار اتخذته هيئة النيابة العامة للتاج البريطاني عام 2012 بأن ناصر يتمتع بالحصانة في بريطانيا لانتمائه لعائلة ملكة.

وأشار قاضيان في المحكمة العليا إلى ضرورة إبطال حصانة الأمير ناصر، حيث قرأ القاضي اللورد جون لوز من نص الحكم الذي توصل إليه مع القاضي روس كراستون، وقال: «نحن نعلن أن الأمير ناصر ليس من حقه الحصانة».

وقال محامو اللاجئ البحريني بعد قرار المحكمة العليا أمس إنهم سيتقدمون إلى شرطة لندن بالادلة التي تدعم دعواهم ضد الأمير ناصر.

وقالت سو ويلمان محامية اللاجئ البحريني لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) إن «قرار اليوم قرار عام. إنه رسالة إلى العامة بأن المملكة المتحدة تأخذ مثل هذه المزاعم بغاية الجد».

ونجحت بريطانيا في محاكمة شخص واحد وهو قائد فصائل أفغاني على أراضيها في خلال خمسة وعشرين عاماً تلت توقيعه مبدءاً «لا ملاذ آمن» والذي يتيح الملاحقة القانونية على الأراضي البريطانية لمن يرتكب جرائم خطيرة في الخارج.

ويزور الأمير البحريني ناصر انكلترا كثيراً ويلتقي أفراداً من العائلة المالكة البريطانية. وطلب (ف. ف) من شركة حمامة في لندن أن تتوجه بكتاب إلى هيئة النيابة العامة للتاج البريطاني لتوقيفه حين يزور بريطانيا.

وأصدرت البحرين وهي واحدة من أقرب حلفاء بريطانيا العرب والتي لم تذكر كطرف في القضية بياناً تنفي فيه هذا الادعاء. وأشارت إلى أن الحكومة البحرينية تنفي مجدداً ويشكل قاطع الادعاءات ضد الشيخ ناصر، مكررة استنكارها الحازم للتعذيب وتشدد على مسؤوليتها في التحقيق في أي ادعاء يستند إلى المنطق.

وأشارت الحكومة البحرينية إلى أن قرار المحكمة البريطانية لن يفتح الباب أمام محاكمة الأمير ناصر بسبب عدم وجود أدلة ضد، معتبرة أن هذه القضية هي محاولة مغرضة وذات دوافع سياسية واستغلالية لإساءة استعمال النظام القضائي البريطاني.

وأضاف البيان إن البحرين ترفض بآقوى العبارات الممكنة وجود أساس واقعي لهذه الاتهامات التي وصفها بأنها كاذبة وذات دوافع سياسية.



### الجيش المكسيكي يحكم قبضته على مدينة إيفالوا إثر اختفاء 43 طالباً

سيطرت القوات المكسيكية على مدينة إيفالوا جنوب البلاد ونزعت سلاح الشرطة البلدية تمهيداً لإجراء تحقيق في اختفاء 43 طالباً عثر على جثث 28 منهم في مقبرة جماعية.

وأعلنت السلطات المكسيكية أن الرئيس إنريكي بينينا نييتو أمر بشن الجيش في المدينة ونزع سلاح عناصر الشرطة البلدية والقبض عليها. وقال بينينا نييتو في أول تعليق على الحادث إن الحكومة الاتحادية ستحدد المسؤولين عن المجزرة وتتأكد من أنهم سيواجهون العدالة، موضحاً في بيان أذاعه التلفزيون: «نحن بحاجة لمعرفة الحقيقة والتأكد من تطبيق القانون على المسؤولين عن هذه الأفعال المشيئة والمؤلمة وغير المقبولة».

وقال مفوض الأمن موتني اليخاندرو روبيدو إن هذه العناصر ستنتقل إلى قاعدة عسكرية وسط البلاد ريثما يتم الانتهاء من الفحوصات التي ستجرى على أسلحتهم للتحقق مما إذا كانت قد استخدمت في ارتكاب جرائم، مؤكداً أن الجيش أصبح مسؤولاً عن «مهمات حفظ الأمن العام» في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 140 ألفاً.

من جانبه قال مدعي عام ولاية غرييرو أعلن إبانكي يانكو خلال مؤتمر صحفي أن «السلطات انتشلت من المقبرة الجماعية التي اكتشفت السبت خارج مدينة إيفالوا 43 جثة حتى الآن، مؤكداً اعتراف اثنين من الموقوفين بانتماهما إلى عصابة «غرييروس أونيدوس»، وبأنهما «شاركا مباشرة في قتل الطلاب»، بينما لا يزال مدير الأمن العام ورئيس بلدية إيفالوا خوسيه لويس الباركا بالفرار.

والطلاب الـ43 الذين فقدوا في 26 أيلول هم من مدرسة قريبة من شيلياسينغو عاصمة ولاية غرييرو، وقد غادروها إلى مدينة إيفالوا التي تبعد حوالي مئة كيلومتر لجمع التبرعات والتظاهر قبل أن يستولوا على ثلاث حافلات للنقل العام للعودة إلى مدينتهم.

وبعدما أطلقت عناصر من الشرطة البلدية ومسلحون لم تعرف هوياتهم النار على تلك الحافلات ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى، بينما قتل ثلاثة آخرون في حوادث إطلاق نار وقعت مساء اليوم نفسه. ولم تعرف بعدها تفاصيل اختفاء الطلاب الـ43، في حين أكد شهود عيان أنهم رأوا عشرات الطلاب يتم اقتيادهم في سيارات الشرطة إلى وجهة غير معروفة.

### ميانمار: سنفرج عن أكثر من 3000 سجين

تعهدت ميانمار أمس بالإفراج عن آلاف السجناء قبل شهر من قمة جنوب شرقي آسيا التي من المتوقع أن يحضرها الرئيس الأميركي باراك أوباما وروساء آخرون من خارج المنطقة.

وقالت الحكومة على موقع وزارة الإعلام إن الرئيس ثين سين أصدر عفواً عن 3073 سجيناً من أجل «السلام والاستقرار»، وسيادة القانون، في حين لم تحدد في العفو هوية السجناء الذين سيفرج عنهم لكن يعتقد أنهم جميعاً من المسجونين في جرائم عادية وليس بسبب نشاطهم السياسي.

وقال اتحاد مساعدي السجناء السياسيين وهو منظمة غير حكومية إن العفو لم يشمل أي سجناء سياسيين، حيث قال يو كاي من الاتحاد: «سمعنا أن هناك ستة أو سبعة من كبار مسؤولي الاستخبارات العسكرية السابقين لكنهم لا يعتبرون سجناء سياسيين».

وقالت الحكومة إن من بين السجناء الذين منحوا العفو 58 أجنبياً لكنها لم تكشف عن جنسياتهم ويأتي هذا العفو ضمن 12 قرار عفو على الأقل أعلنتها الحكومة الاتحادية شبه المدنية منذ توليها السلطة في شهر آذار عام 2011. وتسعى الحكومة إلى تعزيز موهلاتها الإصلاحية بالإفراج عن سجناء سياسيين وتتخذ قرارات العفو غالباً قبيل اللقاءات والقمم الدبلوماسية. وبينما أطلق سراح كثير من السجناء السياسيين يقول اتحاد مساعدي السجناء السياسيين إنه لا يزال هناك نحو 75 سجيناً سياسياً في ميانمار.

## بوروشينكو: حدودنا مع روسيا هي حدود الاتحاد الأوروبي مستقبلاً



أعلن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أن حدود بلاده مع روسيا هي حدود الاتحاد الأوروبي الشرقي مستقبلاً، وتجب حمايتها جيداً. وخلال زيارته إلى إحدى وحدات حرس الحدود في كييف أول من أمس قال بوروشينكو إنه على ضوء الأوضاع في شرق البلاد، ومناطق أخرى «تأتي منها مخاطر، على أمن أوكرانيا، فإنه من الضروري أن تكون حدود الدولة «محمية بأحدث الوسائل والأساليب»، مضيفاً أنه يؤمن بأن الحدود مع روسيا «ستصبح مستقبلاً حدود سلام، لكن ضمان عدم خرقها يكمن في مناعتها».

جاء ذلك في وقت قتل ما لا يقل عن 19 شخصاً في قصف مدفعي استهدف مدينة دونيتسك شرق أوكرانيا

أعلن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أن حدود بلاده مع روسيا هي حدود الاتحاد الأوروبي الشرقي مستقبلاً، وتجب حمايتها جيداً. وخلال زيارته إلى إحدى وحدات حرس الحدود في كييف أول من أمس قال بوروشينكو إنه على ضوء الأوضاع في شرق البلاد، ومناطق أخرى «تأتي منها مخاطر، على أمن أوكرانيا، فإنه من الضروري أن تكون حدود الدولة «محمية بأحدث الوسائل والأساليب»، مضيفاً أنه يؤمن بأن الحدود مع روسيا «ستصبح مستقبلاً حدود سلام، لكن ضمان عدم خرقها يكمن في مناعتها».

جاء ذلك في وقت قتل ما لا يقل عن 19 شخصاً في قصف مدفعي استهدف مدينة دونيتسك شرق أوكرانيا

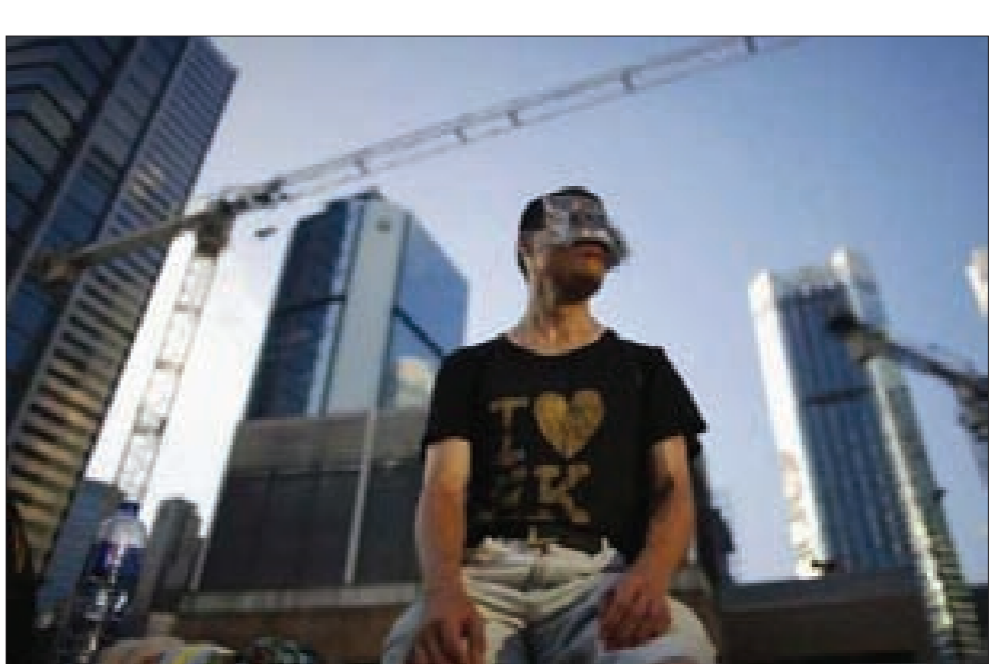
### بوتين وأبي يجتمعان على هامش قمة «ابك»

أبي روسيا على الاضطلاع بدورها في استقرار الأوضاع في أوكرانيا، وقال: «اتفق الجانبان خلال المكالمة الهاتفية على ترتيبات لاجتماع قمة على هامش اجتماعات ابك». وفرضت اليابان في خطوة اتخذت بالتنسيق مع الدول الغربية عقوبات على موسكو بسبب ضمها شبه جزيرة القرم في شهر آذار الماضي وتورطها في احتجاجات مؤيد لموسكو في شرق أوكرانيا. لكن الإجراءات التي اتخذتها طوكيو ضد روسيا أقل حدة من تلك التي اتخذتها الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي واستمر أبي في محاولة التودد لموسكو على رغم توتر العلاقات بسبب نزاع إقليم قديم بين اليابان وروسيا.

قال مسؤول ياباني أمس إن رئيس الوزراء شينزو أبي سيجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش أعمال منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ابك) الذي يعقد في العاصمة الصينية بكين في شهر تشرين الثاني المقبل، وأن الرئيسين قررا ذلك أمس. ويأتي القرار بعد خمس قمم عقدها أبي مع بوتين العام الماضي، ويحاول أبي السير على خطى رفيع بين الانضمام إلى الغرب في فرض عقوبات على موسكو لتورطها في الصراع في أوكرانيا وإقامة علاقات أوثق اقتصادية وفي مجال الطاقة.

وقال نوريكا إيكيدا من وزارة الخارجية اليابانية إن الرئيسين بحثا كذلك خلال المكالمة الهاتفية التي استمرت عشر دقائق العلاقات اليابانية - الروسية، وحث

### محتجو هونغ كونغ يخفضون من حصارهم للمدينة الحكومة توافق على إجراء مفاوضات



بعدما عقد مسؤولون حكوميون وقيادات طلابية في وقت سابق من يوم الاثنين الماضي، جولة ثانية من المحادثات التحضيرية للمفاوضات. وكان المحتجون قد خفضوا من حصارهم لمناطق حيوية داخل هونغ كونغ يوم فسمحا باستئناف الأعمال على رغم استمرار اضطراب حركة المرور، فيما أعطت محادثات الحركة ملامحاً أصلاً ضئيلاً في حل سريع للأزمة.

واعتصم مئات المحتجين للأسبوع الثاني من حملة احتجاج تطالب بزيادة من الديمقراطية على الطريق المؤدية إلى الأحياء الرئيسية في المدينة، حيث توجد مباني الحكومة والأعمال في آخر معالقات المظالمين بعد مسيرات احتجاج بلغت ذروتها بمشاركة عشرات الآلاف فيها.

وافقت حكومة هونغ كونغ على إجراء مفاوضات مع الطلبة المحتجين المعترضين في شوارع المدينة، مشيرة إلى أنها يمكن أن تبدأ في غضون أيام، وأكدت الحكومة للطلبة أن الاجتماعات سوف تكون مفتوحة للعمال، بحسب لاو كونغ وا مسؤول الشؤون الدستورية والبرلمانية. وقال لاو: «نأمل في إجراء حوار ودي مقبول على نحو مشترك... إننا أحرزنا تقدماً طيباً اليوم» في اجتماعات تحضيرية. وأضاف: «اتفقنا على ثلاثة مبادئ: الأول هو أنه سوف يعقد أكثر من اجتماع والثاني هو أن الحكومة والطلبة سوف يكونان على قدم المساواة والثالث هو أنه إذا كان هناك إجماع على الآراء، فإن الحكومة سوف تنفذ القرارات».

### طائرة أميركية بلا طيار تنفذ غارات على وزيرستان

قال مسؤولان في الاستخبارات الباكستانية إن طائرة أميركية من دون طيار قصفت موقعا يعتقد أنه معسكر تدريب لمقاتلين متشددين بشمال غرب البلاد، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص في ثالث غارة من نوعها في ثلاثة أيام.

وقال المسؤولان إن الطائرة أطلقت ثلاثة صواريخ على المعسكر الواقع في منطقة شاول في وزيرستان الجنوبية بعد الساعة 12 ظهراً بقليل وأشار إلى ورود تقارير عن إصابة تسعة يعتقد أنهم من المتشددين.

وأوقفت الولايات المتحدة الهجمات بطائرات من دون طيار في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي أثناء مفاوضات بين الحكومة الباكستانية وحركة طالبان لم تسفر عن أي تقدم.

### الكوريتان تتبادلان إطلاق النار بعد الاتفاق على استئناف الحوار



الدولية بشأن برنامجها للأسلحة النووية وسجلها في مجال حقوق الإنسان فضلا عن الدعاية للاستهلاك المحلي. ونفى مسؤولون كوريون شماليون أن يكون غياب كيم عن الظهور منذ الثالث من شهر أيلول يعود لاعتلال صحته، وقال مسؤول أميركي يتابع كوريا الشمالية إنه لا توجد مؤشرات على أن الرئيس مصاب بمرض خطير أو يتعرض لأزمة سياسية.

مفاجئة لوفد رفيع المستوى من كوريا الشمالية في مطلع الأسبوع. ضم مساعدا عسكريا كبيرا للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون مع مسؤولين من كوريا الجنوبية. حيث اتفق الجانبان على استئناف الحوار لتحسين العلاقات ما أثار الأمل في انفراج العلاقة واختفاء الخضمين. ولا تزال الكوريتان في حالة حرب من الناحية الفنية بعد الحرب الأهلية التي دارت بينهما من 1950 إلى 1953 وانتهت بهدنة لا بمعاهدة سلام رسمية.

وأثارت الزيارة المفاجئة التي قام بها الوفد الكوري الشمالي رفيع المستوى إلى كوريا الجنوبية استنفاخ الحوار لتحسين العلاقات ما أثار الأمل في انفراج العلاقة واختفاء الخضمين. ولا تزال الكوريتان في حالة حرب من الناحية الفنية بعد الحرب الأهلية التي دارت بينهما من 1950 إلى 1953 وانتهت بهدنة لا بمعاهدة سلام رسمية.

لكن محللين أميركيين أشاروا إلى أن الزيارة وتواري جونج أون عن الانظار يمكن تفسيرهما بسهولة على أنهما أساليب دبلوماسية تنتهجها بيونغ يانغ بهدف تشتيت واضعاف الضغوط وتأتي هذه المواجهة بعد زيارة